

بعض الأيام مهلهلا وهو لا يعرفه في السلاح فقال له دلي علي عدي بن ربعية
واخلي عنك فقال عليك العهد بذلك فقال له دعوه قال فاني عدي بن ربعية
وتركته وكذلك كانت العرب تفعل وتغير بذلك فاجزهم ويقولون جزيتم مني
الفرسان كذا وكذا وفي قوله ولم يعرفه يقول الحزبي بن عبد الله بن عدي بن ربعية
ولم اعرف عديا اذ امكنني اليدان ويقال له لما اخبرني بقتله قال قصيدته
المعروفة كحل شي مضيه للزوال غير ربي وضال الاعمال
قل لا امل الا عزتي في غير الله خاله من خاله
قل لا امل الا عزتي في غير الله خاله من خاله
لم اكن من جناتها علم الله واتي نوحها اليوم ضالحي
قربا مريب النعامه مني وادنو اخيها من خالي
قربا مريب النعامه مني لقيت حرب وائل عن خالي
قربا مريب النعامه مني قرباها وفرق باسري الجلب
وهي قصيدة طويلة كثر فيها قربا مريب النعامه مني في خمسين بيتا وهي نحو الما به
وام الا عزتي في غير الله خاله من خاله وكليب زوجة الحزبي وقد كان الامان لا
يضالح تغلبا حتى تملكه الارض فلما كثرت وقايعه في تغلبك وتزلت تغلبك انها
لا تقوم له جفرت شربا تحت الارض وادخلوا فيه من جلا وقالوا له ارجع ام ترك
الحزبي ففعل بهذا البيت شعر
ابا منذر اقلبت فاستبق بعضنا حنايك بعض الشراهن من بعض
فلما اتى الحزبي على ذلك الموضع اندفع ذلك الرجل يعني بذلك البيت والاول الذي
كتبته الحزبي بن عبد الله بن ربعية فابق علي بقية قوميك ففعل
واصطلح تحت بكر وتغلب فقرتها هل ينفسه فنزل علي فقال لهم جنب فاجازة
من بكرين وابل فكان الذي اجاره معوية الحزبي وتزوج ابنة مهلهل فعمل ان
ابي ذلك فاكثر هو وساقوله في الممن فنة مراد م وفي ذلك بقوله

النعامه مني
الحزبي بن ربعية

اعور علي تغلب بما لقيت . اخت بني الاكرم من بني حشم
انكحها فقد عا الاراقم في حشم . وكان العباس بن ادم
لوا بانين جاحظهما . ضريح مائل فحاطب بدم
واذا قوله وزمت مهلهلا بين سمع الارض والبشر فاستازة الي ما يقول انه قيل عوج
لم تطلع عليه عبي احد ولا سمعته اذ نه وهذا مثل يقال فعل كذا وكذا ابن سمع
الارض وبصرها اذ فعله خالبا . وكان شيب قتلته انه لما اصطلح بنو وائل
وفروا الي جنب من مدح اشترى عبيد بن بكر وان معه فغزاهما حتى طال
عليها واجتا الراحة منه فاحمها علي قتلته من وضع قتلها شعر بها عليه ولم
يبلغت حيا فالتها اما اذ قد عولت على هذا فابلغا عن هذه الرسالة فقالا
له ههنا شافك فاستدها شعرا
من مبلغ عنى ان مهلهلا . لله دركما ودرتا بيكما
لا يبرح العبدان حتى يقتلا . فقتل العبدان بعد ان ذلك كان كذلك
فما قتلاه دفناه وانقضا نحو اهل بيته فقتلها ما نعل سيدكما قال الامام
بارض كذا دفناه بها وسميا هايمل لها ثا اوصي شرحين مات قالوا وضا نايت
وكت واشدا الميت فلم يدراجد ما اراد وقالوا ما هذا شعر مهلهل فقالت
انته والله ما كان ابي يروي الشعر ولا سفتا فالكلام ولما اراد ان يخبركم
ان العبدان قتلاه وانما معنى هذا البيت
من مبلغ الاقوام ان مهلهلا . اصح قبيلة في النبلاء محمدا
لله دركما ودرتا بيكما . كذا يبرح العبدان حتى يقتلا
فقتل العبدان بعد ان ذلك كان كذلك وانما اجبا الراجحة منه بطول
ما حشهم من الغزو والسفر وقد قيل ان اصبح ميتا بين رجلي حملها
عليه كان للاعسر والآن فلم يعلم اهل بيته حتى اصبح كذلك والله اعلم ان ذلك كان
ولم يروى عن الضليل صحت . ولا نعت العبدان ربا حشر الضليل هو

نلع